

« إنما الأعمال بالنيات » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

قوله عليه الصلاة والسلام إنما الأعمال بالنيات هذا الأسلوب يسمى أسلوب الحصر بمعنى حصر الحكم المذكور ونفيه عما عداه كمن يقول مثلا إنما الكريم حاتم. المقصود لا كريم الا حاتم - [00:00:00](#)

وقد يكون الحصر مطلقا كما قال الله عز وجل إنما الهكم الله وقد يكون الحصر ليس مطلقا قد يأتي ما يقيده كما قال الله عز وجل عن نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:00:33](#)

إنما أنت منذر إنما أنت منذر. جاء أيضا قوله سبحانه وتعالى عن نبيه الكريم يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. فقد لا يكون الحصر مطلقا قوله عليه الصلاة والسلام إنما الأعمال بالنيات. الظاهر والله تعالى أعلم أن الحصر فيه مطلق - [00:00:52](#)

وبناء على هذا فما المقصود لقوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات ما المقصود بالأعمال وما هو الكلام المحذوف إنما الأعمال هل المقصود إنما تصح الأعمال بالنيات أم المقصود إنما الاجر على الأعمال بحسب النيات - [00:01:19](#)

نعم في هذا وجهان الوجه الاول اذا كان المقصود بالأعمال وهي من وهي من اول ما يدخل في الحديث القربات المحضة مثل الصلاة ومثل الصيام ونحو ذلك فإن المقصود والله تعالى أعلم والمضمر هنا - [00:01:49](#)

إنما تصح الأعمال بالنيات فلا تصح الصلاة الا بنية ولا يصح الصيام الا بنية ولا يصح الحج الا بنية وهكذا إنما الأعمال بالنيات إنما تصح الأعمال المقصود هذا هو المضمر - [00:02:14](#)

إنما تصح الأعمال بالنيات فإذا قلنا أن الأعمال وهو معنى صحيح أيضا تشمل سائر أعمال الإنسان القربات والمباحات أيضا لا يمكن أن يكون التقدير حينئذ إنما اجر الأعمال بحسب النيات - [00:02:36](#)

إنما الاجر على الأعمال بحسب النيات ولنضرب لذلك مثلا يسيرا النوم نوم الإنسان هو من الأمور المباحة لكن اذا نواه قوة في لبدنه حتى يتقرب الى الله وكذا الطعام اذا نوى به أن يتقوى - [00:03:00](#)

أن يتقوى به حتى يتقرب الى الله فإنه يؤجر على المباح ويكتب له عند الله تعالى. كما قال بعض السلف اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي يقول أنا أقوم الليل - [00:03:23](#)

أنا أقوم الليل وأنا قبل ذلك فاحتسب الاجر على الله عز وجل في نومي لاني حين انام اريد وانوي واقصد أن نتقوى على قيام بعد ذلك. فهو يحتسب على الله عز وجل قيامه وتهجده وصلاته بالليل. ويحتسب على - [00:03:43](#)

الله عز وجل أن يأجره على نومه لانه نوى بنومه أن يتقوى على طاعة الله وتعالى أكاديمية زاد علم يزداد - [00:04:05](#)